امتحان الدورة العادية

في مقياس مدارس ومناهج س2

السؤال الأول : (03 نقاط)

بعد انفصال العلم عن الفلسفة وضع كل من **أوجست كونت** و **أمبير** و **سبنسر** مجموعة من التصنيفات للعلوم . أذكرها ؟

السؤال الثاني : (03 ن)

هناك العديد من الصفات و المؤهلات التي يجب أن يتميز بها الباحث سواء كان متخصصا أو مبتدءا . أذكرها ؟

السؤال الثالث : (5 ن)

يقوم البحث العلمي عادة على مجموعة من الخطوات و المراحل . أذكرها ؟

السؤال الرابع : (04 ن)

يقول السيد قطب رحمه الله : " إن أي محاولة لتفسير نواميس الحياة الاجتماعية بعيدا عن مشيئة الله وقدره ، إنما هي محاولة ضالة و مضللة "

ـ أشرح ذلك ؟

السؤال الخامس : (05 ن)

رغم القصور الفكري لدى مفكري عصر التنوير في تعريف القانون العلمي و تشبيههم للظواهر الاجتماعية بالظواهر الطبيعية ، فإنها وضعت أسسا هامة في تطور الفكر الاجتماعي من الزاوية المنهجية بالذات .

أشرح كيف ذلك؟

أسم ولقب الأستاذ

د/ بلخير دهيمي

الإجابة النموذجية لامتحان الدورة العادية

في مقياس مدارس و مناهج س2

الجواب الأول (03)

بعد انفصال العلم عن الفلسفة وضع كل من **أوجست كونت** و **أمبير** و **سبنسر** مجموعة من التصنيفات للعلوم هي :

ـ ***تصنيف أجيست كونت للعلوم :*** من خلال فلسفته الوضعية قسم العلوم إلى ما يل:
الرياضيات – الفلك – الطبيعة – الكيمياء – علم الحياة – علم الاجتماع.
ـ ***تصنيف أومبير للعلوم :*** علوم مادة - علوم فكر
ـ ***تصنيف سبنسر للعلوم :*** صنف سبنسر العلوم إلى:
أـ العلوم المجردة وموضوعها الصور الخارجية التي تظهر فيها الظواهر تشمل : المنطق والرياضيات.
ب ـ العلوم المجردة المشخصة أو علوم الظواهر وتشمل : الميكانيكا والطبيعة والكيمياء.
ج ـ المشخصة أو علوم الموجودات وتشمل : الفلك وعلم طبقات الأرض وعلم الحياة وعلم النفس وعلم الاجتماع/لعلوم.

الجواب الثاني : (03)

هناك العديد من الصفات و المؤهلات التي يجب أن يتميز بها الباحث سواء كان متخصصا أو مبتدءا منها :

أ_ المؤهلات الاخلاقية :

الحياد الفكري

التجرد التام من الأهواء .

الامانة و التواضع و الاحترام .

الصبر على العمل المستمر

عدم مهاجمة أي عالم مهما أرتكب من أخطاء .

الصبر و المصابرة و تحمل المسئولية.

ب _المؤهلات العلمية :

1_ الحاجة إلى العلوم و المعارف و اللغات .

2_ القدرة على النقد و التحليل .

3_ إنتباه الباحث إلى كل ما يدونه من مواد .

الجواب الثالث : (05)

تقوم عملية البحث العلمي على مجموعة من الخطوات و المراحل هي :

أولا _ خطوات البحث العلمي:

1_ اختيار موضوع البحث (مشكلة ، ظاهرة ، حدث اجتماعي .....)

2_ كتابة مشروع بحث بما فيه تصميم البحث و كيفية إجرائه .

3_ جمع المعلومات و البيانات النظرية و التطبيقية (الميدانية).

4_ تنظيم المعلومات المجمعة و تصنيفها .

5_ اختيار المنهج و الادوات المناسبة للدراسة .

6_ تفسير البيانات و المعلومات ثم تبويبها و تحليلها .

7 _ النتائج و التوصيات .

ثانيا_ مراحل البحث العلمي

1_ المرحلة التحضيرية :

و تتم وفق ما يلي :

_ إختيار عنوان البحث.

_ تحديد إشكالية البحث تحديدا علميا .

_ وضع خطة البحث.

_ وضع التساؤلات و الفرضيات.

_ تحديد المفاهيم و المصطلحات.

_ المنهج المستخدم و الاجراءات المنهجية.

_ الدراسات و البحوث السابقة.

2_ المرحلة التطبيقية الميدانية :

في هذه المرحلة يحاول الطالب أو الباحث الاجابة عن التساؤلات المطروحة أو التحقق من الفرضيات ، و لا يتم ذلك إلا عن طريق مجموعة من الاساليب و الادوات أو الاجراءات المنهجية التبعة و التي إتفق عليها علماء المنهجية ، كالعمل بالعينات و الاختبارات و المقاييس ، و الادوات كالمقابلات و الاستبيانات و غيرها.....و عليه يتم جمع المادة العلمية .

3 _ المرحلة النهائية :

يتم فيها ما يلي :

أ_ تفريغ البيانات و جدولتها .

ب_ المعالجة الاحصائية

ج_ تحليل و تفسير البيانات

د_ عرض النتائج

ه _ كتابة التقرير النهائي

الجواب الرابع : (04)

يقول السيد قطب رحمه الله :< إن أي محاولة لتفسير نواميس الحياة الاجتماعية بعيدا عن مشيئة الله وقدره ، إنما هي محاولة ضالة و مضللة >.

وعليه تقوم المدرسة الإسلامية على مجموعة من القواعد الاسترشادية و التي تتشكل من جملة من المبادئ و المسلمات المسلمة للبحث و مجالاته ، و المحددة لطبيعة المعرفة الإنسانية و هذه الحقائق و المسلمات هي :

أـ أن الكون حادث و محدثه هو الله سبحانه و تعالى ، فهو لم يأتي بالصدفة و لم يخلق نفسه بنفسه .

ب ـ أن الانسان و المجتمعات الإنسانية هي أجزاء من هذا الكون .

ج ـ أن الكون نظاما وأن هذا النظام لا يتضمن وجود نواميس فحسب ، بل كذلك الانسجام بين هذه النواميس ، وهي تنفذ بقدر خاص وطليق من كل جبرية آلية أو حتمية طبيعية أو تاريخية أو اجتماعية أو اقتصادية ، وعليه فإن هذا النظام لا يعني أن تحدث الظواهر الكونية حتما وباستمرار على الصورة التي تحدث بها في الحاضر .

د ـ تختلف النواميس المجتمعية عن سائر النواميس الكونية خاصة في ما تتضمنه من أحكام القيمة و حرية الإرادة

ه ـ للإنسان القدرة على اكتشاف النواميس التي تحكم نظام الكون ، بما فيها النواميس الاجتماعية و ذلك عن طريق البحث العلمي .

و ـ يتميز الإنسان بقدرة فطرية تدفعه (استعدادا فطريا) لحب الإطلاع يقول بشارات علي < جاء القران الكريم ليؤكد أنه لا يمكن أن يوجد المجتمع أو توجد ثقافة أو يكتب لها البقاء ، أو حتى نستطيع فهمها بدون معرفة >

ن ـ يختلف المجتمع الإنساني من حيث مادته وظواهره عن مادة وظواهر بقية أجزاء الكون الأخرى ، وهذا الاختلاف له علاقة كبيرة بالمنهج و كذا بأسلوب البحث وأدواته .

و ـ أن مصادر المعرفة الإنسانية هي الوحي و التجربة القائمة على المشاهدة فمجالات العلم التي يمكن للإنسان البحث فيها ، بكفاءاته العقلية وحدها هي كل المخلوقات من جماد ونبات و حيوان وإنسان ، أي الكون وما يحتويه في جانبه المحسوس أي عالم الشهادة ، أما الوحي فهو عالم الغيب الذي لا يدرك إلا من خلال الوحي ، وهو علم الله الحقيقي ـ علم القلوب ـ وذلك بالاعتماد على الاعتقاد مثل بدء الخلق ونهايته وماهيات الأشياء و الكائنات و السنن الاجتماعية .

الجواب الخامس : (05)

رغم القصور الفكري لدى مفكري عصر التنوير في تعريف القانون العلمي وتشبيههم للظواهر الاجتماعية بالظواهر الطبيعية ، فإنها وضعت أسسا هامة في تطور الفكر الاجتماعي من الزاوية المنهجية بالذات حيث وجهت الأنظار إلى ما يلي .

1ـ أن الظاهرة الاجتماعية ظاهرة متميزة و تخضع لقانون ، بغض النظر عن مسالة تحديد شكل هذا التميز ، وبغض النظر عن التوصل أو عدم التوصل إلى نوعية ذلك القانون .

2ـ ساهمت تلك المحاولات في تأكيد فكرة التطور و التغير الاجتماعيين .

3ـ كانت الازدواجية و عدم الانسياق في أفكار بعض الرواد عاملا ساهم هو ذاته في توضيح خطأ تصوراتهم الفلسفية ، و من خلال هذا الطرح يمكننا أن نستخلص أهم خصائص الظاهرة الاجتماعية في ما يلي :

أـ أن الصفة النوعية الأساسية التي تميز الإنسان ككائن اجتماعي ، هي القدرة على إنتاج وسائل الحياة .. بل وسائل إنتاج تلك الحياة ذاتها ، و بالتالي علينا أن ننظر للظاهرة الاجتماعية ، كعلاقة داخل الحياة الاجتماعية ، وبالتالي فهي ليست ـ شيئا ـ على النحو الذي يقول به **إميل دوركايم** .

ب ـ لا يمكن أن نبحث عن أصل الظاهرة الاجتماعية و خصائصها باللجوء غلى المماثلات العضوية ، و لا بالبحث في ما يسمى بالطبيعة الإنسانية ، و لا في ما يسمى بضروب السلوك ، ذلك أن خصائصها مرتبطة بالأسلوب اذي يتملك به الإنسان موارد الطبيعة ووسائل حياته ، أي الحياة الاجتماعية ذاتها.

ج ـ أن الطاهرة الاجتماعية تشكل نوعا من الانتظام في الحياة الاجتماعية ، و من ثم تنظمها قوانين تعبر عن نوعيتها ، قوانين نابعة من المجال الاجتماعي الموجود فيه هذه الظاهرة ، و من هنا تظهر استحالت استعارة قوانين من مجال آخر لتفسير ذلك الانتظام.

د ـ للظاهرة الاجتماعية طابعها النسبي و التاريخي ،كما أن للقوانين الخاصة بها تاريخيتها و نسبيتها هي الأخرى .

د ـ دهيمي بلخير